

الذي من طرف من اطراف العالم الى الطرف الاخر طالبا
 لما يوفيقها من الالهوية ويقال من خواص الخيل ان كل
 واحد يعرف صوت الفرس الذي خالده وقت تات الثمامح
 تفتح انوارها لطاير يوقع عليها يقال له القططاطاء
 وينظف ما بين استنابها وعلى من ذلك الطاير
 كالشوكه فاذا هم التمامح انا تمام ذلك الطاير
 تاذي من تلك الشوكه فينفتح فاه فيخرج ذلك الطاير
 والسحابة تتناول بعد كل الحية صغرا جيليا ثم تعود
 وقد عوفى من ذلك وحكى عن بعض الثقات المنجيات
 للصيد انه ساءه الحيارى تقاتل الافعى وينهزم عنها
 الى بقلة يتناول منها ثم يعود ولا يزال كذلك فكان ذلك
 الشخص قاعدا في كن وكان انت البقلة قرعيا من مسكنه
 فلما اشتغل الحيارى بالافعى قلع البقلة فعاد الحيارى
 الى منبتها فلم يجدها فاخذ يدور حول منبتها وورثا
 متتابعا حتى افرميتا فلم الشخص انه يعالج باكلها من
 السمعة وبلكا البقلة هي الجرحى البرك وابن عروس
 يستظهر في مقاتلة الحية باكل السراب فان السمعة
 السرابية يتفر عنها الافعى والكلاب افراد موت يطونها
 اكل سنبل الخمر واذا خرجت دوات الجرحى بالسمعة
 الجبلى رابعها القتا قد قد تحس بالشم والجنوب قبل
 الهبوب فتغير الما حل الى حجرها وكان رجل بالقطنية
 قد اوى بسبب انه يندربا للمباح قبل هبوبها وينفع
 التادبا تارة وكان السبب فيه فنفذ في ااره يعمل
 الصنيع المذكور فيستدله بالحطاط صنع في اتخاذ
 الحشر من الطيف وقطع الغشب فان اعوزه الطيف
 ايسل

ايسل وتمرغ في العراب ليعمل جناهاه قدرا من الطين
 واذا فرغ بالغ في شهيد الفراح وتاخذ من ريقها بمنقارها
 وتزيمها من العطش والفر يبق بقصد في الجو عند
 الطيران فان حجب بعضها من بعض سحاب او ضباب
 احدث اجنتها خفيقا سموعا يشبع ببعضها بعضها
 واذا باتت على جبل فانها تضع لسانها تحت اجنتها
 الاغبار فانها ينام مكشوف الراس فيسرع انبساطه
 واذا سمع حرسا ساج وحال الغل في الذهاب الى
 بواضعها على خط مستقيم يحفظ بعضها بعضها امر عجيب
 واذا اكتشف عن بيوتها السائر الذي كان يسترها وكان
 تحتها بيضا فان كل نملة تاخذ بيضه فيفها وقد ذهب
 في اسرع وقت والامتنعصا في هذا الباب يذكر في
 كتاب طباطب الحيوان والمقصود من ذلك ان الغضلا
 من الغنم لا يعجزون عن امثال ذلك الخيل واذا كان
 كذلك فلم لا يجوز ان يقال انها سمع الله تعالى وثبت
 عليه واذا كانت غير عارفة بسائر الامور التي يعرفها
 الناس ويوردها قوله تعالى ولكن لا تغفرون تسبيحهم
 وقوله صلى الله عليه وسلم ان نوحا عليه السلام اوصى
 ابنه عند حوته بلاله الا الله فان السموات السبع
 والارضين السبع لوكن في حلقة مبهمة قصصهن
 وسجات الله وسجدها فانها صلاة كل شئ وبها يزرف
 الخلق وقال القراني في الاحبار وروى ان رجلا جاء الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال تولت عن ادنياي قلت
 ذات يوم يدى مقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فان انت من صلاة الملايكة وتسبيح للتلائق وبها

Copyrighted by King Fahd University